

أكثر من 200 قرار لأعضاء حزب الإصلاح

«الميثاق» تطالب مؤتمر الحوار إلغاء قرارات الإقصاء الحزبي



نضع أمام الرأي العام واحدة من أبشع قضايا الفساد التي يمارسها وزير الكهرباء صالح سميع.. والتي تَظهر أقذر الأساليب في سوء استغلال الوظيفة العامة واستخدام قوة وامكانات الحكومة لتحقيق مصالح حزبية وشخصية والمتمثلة بالتوظيف الحزبي المخالف للدستور والقوانين.

«الميثاق» وهي تضع هذه الحقائق أمام الرأي العام وقيادة الدولة وأمام مؤتمر الحوار الوطني والدول والمنظمات المانحة والمعنية بمكافحة الفساد.. فإنها تدعو مؤتمر الحوار الوطني الى اتخاذ موقف من التوظيف الحزبي وجرائم الاقصاء وابطال كل هذه القرارات وأية قرارات اتخذت طابعاً حزبياً خلال المرحلة الانفصالية.

إن المصلحة الوطنية توجب على الجميع التحرك لوقف جنون الفساد في وزارة الكهرباء رحمة بالأجيال ودفاعاً عن المصلحة العامة وانتصاراً للقانون والعلم والتخصص والخبرة.

ونقدم هذه الحقائق التي قدمت في تقرير الى مجلس النواب في شهر مايو الماضي من قبل النائب عبدالكريم جدران.

إقصاء ممنهج

منذ تولي وزير الكهرباء أصدر أكثر من مائتي قرار عشوائي في مؤسسة الكهرباء بدون أسس أو معايير !! بتغيير موظفين واستبدالهم بكوادر حزبية لا كفاءة لديها ولا مؤهلات والنظر فقط للولاء الحزبي وقد رفع موظفو المؤسسة عدة شكاوى من قرارات الوزير لتعيين عناصر حزبية دون التشاور مع المدير العام للمؤسسة حسب القانون، وطالبوا بوقف هذا العبث!!

فقد رفعت النقابة العامة لعمال وموظفي الكهرباء والطاقة شكاوى ومناشدة لرئيس الجمهورية لوقف هذا العبث والذي سيؤدي إلى انهيار المؤسسة جراء التصفيات الحزبية للكوادر المؤهلة، وإهدار المال العام لمصلحة تجار بيع الطاقة .

كما رفع رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن مذكرة مناشدة لرئيس الجمهورية للتدخل السريع لإيقاف القرارات العنصرية والتعسفية لوزير الكهرباء بإقصاء وإبعاد الكفاءات دون أسس قانونية يستند عليها.

وتقدم مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بمناشدات عدة لرئيس الجمهورية لإيقاف العبث الذي يمارسه الوزير، وأخيراً تقدم باستقالته من المؤسسة لفضامة الرئيس عندما وصل إلى طريق مسدود !

ومما قال في استقالته: ومما يحز في النفس أن التعيينات الأخيرة لم تتم على أسس ومعايير الخبرة والأداء والأقدمية، وهي الأسس والمعايير التي تربينا عليها وتعلمناها ومارسناها منذ بداية عملي في محطة رأس كنينيب البخارية، ولم نتعلم يوماً أو نعمل في المؤسسة على أسس حزبية وشللية كما نراها اليوم.

وحتى «لا أكون» مسئولاً أمام الله والتاريخ والوطن وأمامكم عن كل ما يحدث للمؤسسة من كوارث بسبب هكذا سياسات! فإنه لا يشرفني البقاء كمسئول تنفيذي على رأس المؤسسة في ظل هذه الظروف!!

وقدمت هذه الاستقالة في ٢٠١٢/٢/١٠م ورفضت! ثم قدمها مرة أخرى في ٢٧/١٠/٢٠١٢م. من جانبه رفع محافظ محافظة صنعاء مذكرة ومناشدة لرئيس الجمهورية للتدخل السريع لإيقاف القرارات العنصرية والحزبية لوزير الكهرباء، حينما أقال مدير عام كهرباء م/ صنعاء المشهود له بالنزاهة والكفاءة وله مؤشرات ممتازة في تحسين العمل في المنطقة، وكلف شخصاً غير مؤهل ومن منظور حزبي هو مصلح أحمد سعيد صبر مؤهلة ثانوية.

راتب لحملة الابتدائية

وبرغم صدور قرار من الوزير وتعميم موجه لمدير عام المؤسسة خالد راشد في تاريخ ٢ فبراير ٢٠١٢م بالآتي « يمنع منعاً باتاً التوظيف بالأجر اليومي أو الموسمي أو الرسمي وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٣٠ لسنة ٢٠١٢م».

لكن الوزير سرعان ما انقلب على ذلك ووجه بتوظيف المئات في أمانة العاصمة وعمران وعدن ومارب بنظام التعاقد بعضهم يحملون مؤهل«يقرأ ويكتب» وآخرون الشهادة الابتدائية فقط!!

والغريب في تلك القرارات أن الراتب الذي اعتمده الأخ الوزير لمن يحمل مؤهل «يقرأ ويكتب» أعلى من راتب الحامل لمؤهل البكالوريوس، ونورد الأمثلة التالية:

- تعيين نبيل أحمد عبد الرحمن محمد يحمل مؤهل «ثانوية عامة» في منطقة عدن براتب

٣٦٨٠٠ ريال.

- تعيين قائد هزاع سالم عبود يحمل مؤهل «بكالوريوس كهرباء» بوظيفة مهندس لدى المنطقة الرابعة بكهرباء الأمانة براتب ٤٦٠٦٧ ريالاً.

- تعيين محمد تاج لطف العماري يحمل مؤهل «يقرأ ويكتب» بوظيفة فني لدى المنطقة الثانية بكهرباء الأمانة براتب ٤١٣٩٠ ريالاً.

- تعيين علي أحمد المشريقي يحمل مؤهل «إعدادية» بمنطقة عمران براتب ٤٢٢٨٧ ريالاً.

- تعيين محمد حسين الشوتري يحمل مؤهل «ابتدائية» بوظيفة قارئ عدادات بكهرباء الأمانة براتب ٢٧ ألفاً.

- تعيين علي محسن صالح القملي يحمل مؤهل ثانوية عامة في كهرباء عمران براتب ٤٦٨٥٨ ريالاً.

تعيين شخص من حزب الإصلاح يحمل مؤهل إعدادية عامه مديراً عاماً لمنطقته كهرباء محافظته صنعاء بدلاً عن المدير السابق الذي يحمل مؤهل بكالوريوس هندسة كهرباء وخبرة لأكثر من ١٥ سنة !! وهناك الكثير من القرارات المشابهة!

تم استبدال نائب مدير عام المؤسسة للشؤون المالية والإدارية بشخص مؤهله شريعة وقانون، وخبرته صفر في المجال المالي، بالرغم من حجم النشاط المالي الكبير للمؤسسة. ويتطلب هذا المركز خبراء ماليين كالخبير (أ- شوقي الهوبوب-أ- عبد الله عبد السلام) اللذين كانا في هذا المركز سابقاً!! وتعاقدت مع الأخير منظمة دولية!!

واستبعاد أصحاب الكفاءات سيؤدي بالمؤسسة إلى الهلولة.

تغييرات وفق المزاج

أما عن المعايير التي عمل بها الوزير لإجراء التغييرات فيذكر التقرير البرلماني: لوحظ أن إصدار القرارات العشوائية منذ تولي الوزير هذه الوزارة

تم إقصاء الكوادر المؤهلة واستبدالهم بعناصر غير مؤهلين

المهمة يتم بدون أسس أو معايير ، فمثلاً تم تغيير بعض المواقع لأكثر من مرة، ففي المنطقة الرابعة أمانة العاصمة تم تغيير ثلاثة مدراء عموم خلال أقل من عام .

لم يتم الالتزام بشروط شغل الوظائف وطلب الترشيح من قبل مدير عام المؤسسة وبطريقة ترشيح الأفضل.

التغييرات أو «الاقصاء» تمت بغرض استبعاد العديد من الكوادر المدربة والمؤهلة إلى حد أن الوزير عين مدير إدارة، ورئيس قسم بدون التشاور

مع مدير عام المؤسسة الذي عينه الوزير نفسه فهذه السياسة لا تخدم العمل وتتسبب في ظهور الإرباك والفوضى في العمل كما تخلق الأحباط لدى أصحاب الكفاءات والخبرات من مهندسين ومحاسبين!!

تورط رئيس الوزراء

ونجد ابشع صور سوء استغلال منصب رئيس الوزراء والوزير لاضطهاد الموظفين حينما رفض - مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء خالد عبد المولى التوقيع على عقد بالأمر المباشر من وزير الكهرباء ورئيس الوزراء بأكبر عقد شراء طاقة في تاريخ وزارة الكهرباء: توليد ١٣٦ ميغاوات وبسعر يفوق أسعار جميع عقود الطاقة الموقعة في عهد د/صالح سميع ذاته (٤,٧) سنت للكيلووات، للتاجر السعودي شقيق وزير التخطيط، مصراً على إعادة النظر في السعر ومساواته بالعقود الأخرى - أقاله رئيس الوزراء، وهذه ليست المرة الأولى التي يتعدى بها رئيس الوزراء على صلاحيات رئيس الجمهورية.

والأمر ذاته عندما أبدى المهندس عارف طه مدير عام شراء الطاقة (١٧) ملاحظة فنية على عقد شركة «أي بي آر» ووكيلها صالح الصريمة.

فأصدر وزير الكهرباء قراراً بتعيين مدير جديد لشراء الطاقة عقاباً على ملاحظاته، وخدمة للحزب بتعيين عبدالله شرف شيبان!!

المحسوبية والفساد

علي أحمد العجاء عين قائماً بأعمال مدير إدارة المراجعة بالمنطقة الثانية بكهرباء الأمانة، وهو يعمل ضابطاً في الفرقة الأولى مدرع (ازدواج وظيفي) وجاء تعيينه بأوامر من قيادة الفرقة «المنحلة»، ناهيك عن تجاوز معياري المهنية والكفاءة في قرار التوظيف المخالف لشروط التخصص (محاسب) والكفاءات التي تعج بهم وزارة الكهرباء.

أصحاب سوابق

ليس ذلك فحسب، ففي وثيقة ثانية حسب التقرير البرلماني تعيين وزير الكهرباء لنائب مدير عام المؤسسة للشؤون المالية والإدارية أحمد النمر وعلى ذمته عهد مالية بأكثر من خمسة ملايين ريال منذ عدة سنوات، خلافاً لنصوص القانون التي توجب إحالته إلى المساءلة إذا لم يخل عهده خلال ٣٠ يوماً، إضافة إلى أنه خريج شريعة وقانون في حين يشترط القانون أن يكون تخصص المتقدم لهذه الوظيفة (محاسبة).

- عين وزير الكهرباء قائماً بأعمال مدير عام

رقم	الاسم	الوظيفة	المؤهل	الانتماء الحزبي
٣٤	علي أحمد العجاء	قائم بأعمال مدير لإدارة المراجعة بالمنطقة الثانية بكهرباء الأمانة	ضابط في الفرقة الأولى مدرع	التجمع اليمني للإصلاح
٣٥	أحمد علي ثابت طامش	مديرا لإدارة الحاسوب بهيئة كهرباء الريف		التجمع اليمني للإصلاح
٣٦	وائل نعمان عبد الرحمن	أخصائي مالي بمشروع محطة ثأرب الغازية ٣		التجمع اليمني للإصلاح
٣٧	زيد يحيى عقبات	قائم بأعمال نائب مدير عام الشؤون الإدارية والخدمات بالمؤسسة		
٣٨	مصلح أحمد سعيد صبر	نائب مدير عام كهرباء محافظة صنعاء		التجمع اليمني للإصلاح
٣٩	عبد الملك علي العزي	مشارش منطقة كهرباء تعز		التجمع اليمني للإصلاح
٤٠	محمد الخضر ناصر عشال	قائم بأعمال مدير عام المخازن		التجمع اليمني للإصلاح
٤١	عارف غالب عبد الحميد	مدير عام كهرباء ذمار		
٤٢	طلال علي ناجي الحرف	قائم بأعمال المدير المالي للمحطة الغازية مارب		التجمع اليمني للإصلاح
٤٣	فكري منصور العامري	قائم بأعمال مدير عام المراجع الداخلية بديوان عام الوزارة	-	التجمع اليمني للإصلاح
٤٤	عبدحسين السوداني	قائم بأعمال مدير عام المراجع الداخلية بمؤسسة الكهرباء		التجمع اليمني للإصلاح
٤٥	نبيل عبد الرحمن العبسي	قائم بأعمال نائب مدير كهرباء الأمانة للشؤون المالي والإدارية		التجمع اليمني للإصلاح
٤٦	حسين أحمد علي سليمان	قائم بأعمال نائب مدير الإطفاء والسلامة في المنطقة الثانية الأمانة		التجمع اليمني للإصلاح
٤٧	عادل حامد عبد الله	مدير الرقابة الفنية بالإدارة العامة		التجمع اليمني للإصلاح
٤٨	شكيب حمود حيدر	مدير التفتيش الفني بالإدارة العامة		التجمع اليمني للإصلاح
٤٩	إلهام حسان صالح عقلان	مدير مكتب نائب المدير العام		التجمع اليمني للإصلاح
٥٠	عبد الله سعد عبد الله	مدير الفاقد بالإدارة العامة		التجمع اليمني للإصلاح
٥١	زهير فهيم عبد القادر	مدير التوزيع المنطقة الأولى		التجمع اليمني للإصلاح
٥٢	حسين أحمد العدادي	قائم بأعمال مدير الإدارة العامة للتفتيش الفني		
٥٣	محمود ياسين العريقي	قائم بعمل مدير إدارة المراجعة بالمنطقة الرابعة في الأمانة		التجمع اليمني للإصلاح
٥٤	محمد محمد المترب	قائم بأعمال مدير عام الإدارة العامة للشؤون التجارية		التجمع اليمني للإصلاح
٥٥	شهاب عمر حميد سالم	مدير مالي المنطقة الأولى عدن		التجمع اليمني للإصلاح
٥٦	عدنان عبد الولي محمد أحمد	مدير المخازن بالإدارة العامة عدن		التجمع اليمني للإصلاح
٥٧	عمر أحمد باشراحيل	مدير التفتيش المنطقة الثانية عدن		التجمع اليمني للإصلاح
٥٨	عمر الفاروق محمد حسن باجرش	قائم بأعمال مدير كهرباء عدن		التجمع اليمني للإصلاح
٥٩	عبد الوهاب يحيى إسحاق	قائم بعمل نائب مدير عام المنطقة الرابعة في الأمانة		التجمع اليمني للإصلاح
٦٠	عارف الحجى	مدير عام الشؤون القانونية في وزارة الكهرباء		التجمع اليمني للإصلاح
٦١	محمد الكوكباني	مدير عام مكتب وزير الكهرباء		التجمع اليمني للإصلاح
٦٢	ياسين الشعبي	المدير الإداري بالمنطقة الثانية بالأمانة		التجمع اليمني للإصلاح
٦٣	وليد المطري	المدير المالي لكهرباء الأمانة		التجمع اليمني للإصلاح
٦٤	ماجد المسوري	مدير المشتريات بكهرباء الأمانة		التجمع اليمني للإصلاح

رقم	الاسم	الوظيفة	المؤهل	الانتماء الحزبي
١	علي غالب الخلقي	مدير عام كهرباء محافظة صنعاء	المؤهل إعدادية	التجمع اليمني للإصلاح
٢	حميد ناصر محيي الدين	نائب مدير عام المنطقة الثانية بالأمانة	ثانوية عامة	
٣	هشام عبد الملك المرشدي	مدير عام الشؤون الإدارية		التجمع اليمني للإصلاح
٤	صالح سحلول	مدير عام كهرباء إب		التجمع اليمني للإصلاح
٥	عبد الله شيبان	مدير عام شراء الطاقة		التجمع اليمني للإصلاح
٦	عبد الكريم ثابت	مدير عام الحاسوب		التجمع اليمني للإصلاح
٧	عبد السلام غالب حسن حزام	مدير عام منطقة رداع		التجمع اليمني للإصلاح
٨	عبد الجليل سعيد أحمد الشريف	مدير مشروع صافر- مارب		التجمع اليمني للإصلاح
٩	فؤاد حزام البعداني	نائب مدير عام المشتريات		التجمع اليمني للإصلاح
١٠	أحمد النمر	نائب مدير عام المؤسسة للشؤون المالية والإدارية	بكالوريوس شريعة	التجمع اليمني للإصلاح
١١	زهير الزبيري	نائب مدير مركز التدريب والتصنيع وأيضاً مدير مشروع عدادات الدفع المسبق		التجمع اليمني للإصلاح
١٢	حمزة الزبيري	نائب مدير عام الحاسوب		التجمع اليمني للإصلاح
١٣	محمد الخلقي	المدير التجاري بالمنطقة الثانية		التجمع اليمني للإصلاح
١٤				
١٥	عبد السلام المرزوح	مدير المراجعة بكهرباء تعز		التجمع اليمني للإصلاح
١٦	حسين الحماني	مدير إدارة المناطق بالشؤون القانونية		التجمع اليمني للإصلاح
١٧	صادق مثنى عقلان	مدير عام الشؤون القانونية في المؤسسة		التجمع اليمني للإصلاح
١٨	عبد الله الوشاح	نائب مدير عام مكتب الوزير		التجمع اليمني للإصلاح
١٩	عادل شرف الفضيل	مدير مالي في المنطقة الرابعة		التجمع اليمني للإصلاح
٢٠	محمد محمد صالح الجمرة	مدير الحسابات للمؤسسة		التجمع اليمني للإصلاح
٢١	جمال	قائم بأعمال نائب المدير العام للتوليد والنقل بالمؤسسة		التجمع اليمني للإصلاح
٢٢	رشيد يحيى النمر	قائم بأعمال نائب مدير عام كهرباء محافظة صنعاء		التجمع اليمني للإصلاح
٢٣	محسن سعيد ثابت	قائم بأعمال مدير عام كهرباء المنطقة الأولى عدن		التجمع اليمني للإصلاح
٢٤	توفيق سيف هزاع بشر	قائم بأعمال مدير عام كهرباء المنطقة الثالثة عدن		التجمع اليمني للإصلاح
٢٥	جميل عبده سعيد	قائم بأعمال مدير عام كهرباء منطقة الثاني عدن		التجمع اليمني للإصلاح
٢٦	عبيدي أمين قاسم المغلس	محاسبيا لمحطة مارب الغازية		التجمع اليمني للإصلاح
٢٧	سنان محمد الحاج	مديرا لفرع حبيش بمنطقة كهرباء إب		التجمع اليمني للإصلاح
٢٨	نبيل عايض العمراني	قائم بأعمال مدير مشروع الجيتمين		التجمع اليمني للإصلاح
٢٩	راجي عبد الناصر محفوظ البكري	مدير إدارة الشؤون الإدارية بالإدارة العامة		التجمع اليمني للإصلاح
٣٠	نصر محمد مكرد	مدير إدارة المتابعة والتنسيق بالإدارة العامة		التجمع اليمني للإصلاح
٣١	ناصر أحمد مكرد نعمان	مديرا لمكتب مدير عام المنطقة الثانية		التجمع اليمني للإصلاح
٣٢	ميرفت عبد الدائم عبد الله كليب	مديرا لمكتب مدير عام المنطقة الثالثة		التجمع اليمني للإصلاح
٣٣	عبد الله أحمد محمد هاجر	قائم بأعمال مدير عام الهيئة العامة لكهرباء الريف		التجمع اليمني للإصلاح